

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

تكرر خطابك لأحدهما وإقبالك عليه فظهر المراد وعلى هذا يتخرج قول النحويين في قول
رؤبة .

827 - (... لقائل يا نصر نصر نصرا) .

إن الثاني والثالث عطفان على اللفظ وعلى المحل وخرجه هؤلاء على التوكيد اللفظي فيهما
أو في الأول فقط فالثاني إما مصدر دعائي مثل سقيا لك أو مفعول به بتقدير عليك على أن
المراد إغراء نصر بن سيار بحاجب له اسمه نصر على ما نقل أبو عبيدة وقيل لو قدر أحدهما
توكيدا لضمما بغير تنوين كالمؤكد .

السابع أنه ليس في نية إحلاله محل الأول بخلاف البديل ولهذا امتنع البديل وتعين البيان في
نحو يا زيد الحارث وفي نحو يا سعيد كرز بالرفع أو كرزاً بالنصب بخلاف يا سعيد كرز بالضم
فانه بالعكس وفي نحو أنا الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد أفضل الناس الرجال والنساء أو
النساء والرجال وفي نحو يا أيها الرجل غلام زيد وفي نحو أي الرجلين زيد وعمرو جاءك وفي
نحو جاءني كلا أخويك زيد وعمرو .

الثامن أنه ليس في التقدير من جملة أخرى بخلاف البديل ولهذا امتنع أيضا البديل وتعين
البيان في نحو قولك هند قام عمرو وأخوها ونحو مررت برجل قام عمرو وأخوه ونحو زيد ضربت
عمرا أخاه